

Distr.: General
9 May 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون
البند ٧٢ من جدول الأعمال
تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

رسالة مؤرخة ٢ أيار/مايو ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم معلومات عن التدابير التي اتخذتها حكومة أوزبكستان من أجل
تعزيز المساواة بين الجنسين وحماية حقوق الطفل وضمان مصالح الشباب (انظر المرفق).
وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار
البند ٧٢ من جدول الأعمال.

(توقيع) بختيار إبراهيموف

السفير

الممثل الدائم



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة ٢ أيار/مايو ٢٠١٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

التدابير التي اتخذتها حكومة أوزبكستان من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين وحماية حقوق الطفل وضمان مصالح الشباب

في إطار تنفيذ أهداف وغايات التنمية المستدامة، تبذل حكومة أوزبكستان، بقيادة الرئيس شوكت ميرضيائيف، جهوداً حثيثة لزيادة مشاركة النساء في الحياة العامة والسياسية والاجتماعية، وتهيئة بيئة مواتية ليحققن ذاتهن في مختلف المجالات والقطاعات، وضمان احترام حقوقهن ومصالحهن المشروعة، وتوفير الدعم الشامل للأمهات والأطفال، وتعزيز مؤسسة الأسرة.

وقد وضعت واعتمدت خطة عمل وطنية لتنفيذ توصيات لجنة الأمم المتحدة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة.

ونتيجة للتعديلات التي أُدخلت على القانون الوطني والرامية إلى تشجيع مشاركة المرأة في العمل السياسي، زاد عدد البرلمانيات زيادة ملحوظة. ففي ما يتعلق بالاقتصاد، تمثل النساء ٤٤ في المائة ويمثل الرجال ٥٦ في المائة من القوى العاملة. وتمثل النساء نسبة ٣,٤٠ في المائة من العاملين في مجال التعليم، ونسبة ٣٧,٧ في المائة في مجال الرعاية الصحية، ونسبة ٤,٢٨ في المائة في مجال الثقافة والفنون، ونسبة ٤,٢٦ في المائة في العلوم والخدمات العلمية، في حين زاد بشكل ملحوظ عدد النساء العاملات في الأعمال التجارية الصغيرة والمشاريع الخاصة.

وخلال العام الماضي، بُذلت الجهود لتحسين القوانين واللوائح. فقد اعتمد مرسوم رئاسي بشأن التدابير الرامية إلى تحسين الأنشطة الهادفة إلى دعم المرأة وتعزيز مؤسسة الأسرة بصورة جذرية. وعملاً بهذا المرسوم، تم تحديد الأنشطة ذات الأولوية التالية للجنة المرأة في أوزبكستان:

- ضمان التنفيذ الفعال لسياسة الدولة لدعم المرأة وحماية حقوقها ومصالحها المشروعة، والتدابير الهادفة إلى تعزيز دورها وانخراطها في الحياة العامة والسياسية للبلد؛
- تحديد المشاكل التي تمس المرأة، في الوقت المناسب، وتصنيف فئات النساء اللاتي يحتجن إلى المساعدة أو النساء المحرومات، بمن فيهن النساء ذوات الإعاقة، وتوفير الدعم الاجتماعي والقانوني والنفسي والمالي لهن؛
- توفير جميع أنواع الدعم الموجه للنساء في ما يتعلق بالتوظيف وتحسين ظروف العمل، وببذل الجهود لتوظيف المزيد من النساء، وخاصة الشابات في المناطق الريفية، للعمل في المؤسسات التجارية الأسرية والخاصة وتجارة الحرف اليدوية.

وقد أنشئ مركز Oila للبحوث العلمية والعملية داخل مجلس الوزراء، إلى جانب عدد من الفروع المحلية، لإجراء بحوث تطبيقية متعمقة ومبتكرة في مسائل القيم والتقاليد الأسرية. وبالإضافة

إلى إجراء دراسات شاملة عن الصحة الإنجابية والتطور الديمغرافي للأسرة، سيتعاون المركز مع منظمات ومعاهد دولية وأجنبية مماثلة تُعنى بالبحوث.

وتأسست مؤسسة عامة لدعم المرأة والأسرة؛ تتمثل مهامها الرئيسية في توفير الدعم المالي للنساء والأسر المحرومة والنساء ذوات الإعاقة، وتيسير تنفيذ المبادرات النسائية في مجال مباشرة الأعمال الحرة.

ومن ضمن الأحكام الهامة الأخرى التي تضمنها المرسوم إنشاء عيادات نسائية، ضمن عيادات الأسرة والمراكز الصحية الريفية، تقدّم الخدمات الاستشارية الأساسية للمراهقات والنساء اللاتي هن في سن الإنجاب.

وثبذل جهود جبارة في أوزبكستان لتحسين الظروف المعيشية وتوفير السكن المدعوم للأشخاص المحتاجين للدعم الاجتماعي والأشخاص ذوي الإعاقة. ففي عام ٢٠١٧، تم تزويد ٢٠٧ ١ من النساء ذوات الإعاقة اللاتي هن بحاجة إلى مسكن بمكان للعيش فيه. ومن أجل تسريع وتيرة هذه الجهود، أسندت لمجلس الوزراء بموجب هذا المرسوم مهمة صياغة واعتماد لوائح بشأن بناء وتوفير مساكن بأسعار معقولة للنساء المحتاجات للدعم الاجتماعي.

واعتمد برنامج من التدابير الشاملة لدعم المرأة وتعزيز مؤسسة الأسرة بهدف الاضطلاع بالأنشطة والمهام ذات الأولوية المنصوص عليها في المرسوم.

وفي أثناء السنوات التي تلت استقلال البلد، أنشئ نظام متكامل للدعم الاجتماعي الحكومي للأمهات والأطفال، واعتمد قانون الخدمات الاجتماعية للمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والفئات الضعيفة الأخرى.

ونتيجة للتدابير التي اتخذت على مدى السنوات الخمس الماضية، انخفض معدل وفيات الأمهات من ٢٣,١ إلى ١٩ لكل ١٠٠ ٠٠٠ مولود، وانخفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة من ١٤,٨ إلى ١٣,٩ ومعدل وفيات الرضع من ١١ إلى ١٠,٧. وقد ساعد توفير اللقاحات المجانية لجميع الأطفال حتى سن الثانية في القضاء التام على أمراض مثل الخناق والكزاز وشلل الأطفال. وتخفض نسبة تقارب ١٠٠ في المائة من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ١٤ سنة لفحوص طبية شاملة مرتين في السنة، وتخضع لها النساء اللاتي هن في سن الإنجاب مرة واحدة في السنة.

ويجري اتخاذ تدابير شاملة لتشجيع توظيف النساء، ولا سيما الشابات، وتوسيع نطاق مشاركتهن في مباشرة الأعمال الحرة. فعلى وجه التحديد، وفي إطار برنامج التوظيف لعام ٢٠١٧، وفرت فرص عمل لفائدة ١٠٠ ٨٤ امرأة. واستُحدث ما مجموعه ٦٢ ٧٠٠ وظيفة في إطار برامج خاصة، من بينها ٢٠ ٤٠٠ في قطاع الصناعة و ١٤ ٦٠٠ في قطاع الخدمات و ١٤ ٤٠٠ في الزراعة و ١٣ ٢٠٠ في مجال البناء وتطوير البنية التحتية، في حين استُحدثت ٧ ٣٠٠ وظيفة من خلال إحياء المؤسسات التجارية غير النشطة.

ويمثل الأطفال دون سن الثامنة عشرة نسبة ٤٠ في المائة من سكان أوزبكستان، ويمثل الشباب دون سن الثلاثين نسبة ٦٤ في المائة. وفي هذا الصدد، تتمثل أولوية سياسة الدولة

في ما يتعلق بحقوق الإنسان والحريات في تهيئة الظروف المثلى لتنمية جيل شاب مكتمل المقومات وتحقيق النماء البدني والفكري والروحي للأطفال والشباب. وفي إطار تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، اعتمد قانون حقوق الطفل (الضمانات) وقانون الوصاية والحضانة ونصوص تشريعية أخرى؛ وهي لا تركز فحسب المبادئ والأحكام الرئيسية لاتفاقية حقوق الطفل، التي تبين الالتزامات المحددة للدولة والمجتمع في ما يتعلق بتنفيذ تلك المبادئ والأحكام، بل تتناولها أيضاً بالتفصيل.

ومن المعالم البارزة إنشاء اتحاد شباب أوزبكستان، بناء على مبادرة من الرئيس شوكت ميرضيائيف، وإعلان يوم ٣٠ حزيران/يونيه يوماً للشباب.

واتحاد شباب أوزبكستان منظمة شبابية تنخرط في التنفيذ المتسق والفعال لسياسة الدولة الخاصة بالدعم الشامل للشباب والإصلاح الأساسي لنظام حماية حقوقهم ومصالحهم المشروعة، مع مراعاة آراء عامة الناس واقتراحاتهم، ولا سيما ممثلو الشباب.

وفي ما يلي أولويات اتحاد الشباب:

- جعل اتحاد الشباب منظمة تتعاون بفعالية مع سلطات الدولة والمنظمات غير الحكومية التي لا تستهدف الربح ومؤسسات المجتمع المدني الأخرى لتنفيذ سياسة الدولة الخاصة بالشباب، وإنجاز أنشطة مهنية تحت شعار "الشباب - بناء المستقبل"؛
- حماية حقوق الشباب وحرياتهم ومصالحهم المشروعة وترسيخها في أذهانهم من أجل احترام القيم الإنسانية الوطنية والعالمية والالتزام بأفكار الاستقلال، والهوية الوطنية، والمحبة لوطنهم وتحكمه في مصيره، ونكران الذات، وصون الوطن من مختلف التهديدات الأيديولوجية؛
- زيادة مشاركة الشباب في الإصلاحات الرامية إلى بناء دولة ديمقراطية وتنمية المجتمع المدني؛ وزيادة أعداد الشباب النشطين والحيويين والروحانيين القادرين على التفكير بشكل مستقل، والذين تكون لديهم فلسفة قوية للحياة، ويكونوا منفتحين وذوي إلمام واسع، وقادرين على تسخير كل طاقتهم ومعرفتهم وإمكاناتهم لصالح أهاليهم وتولي المسؤولية عن مستقبل البلاد؛
- ضمان حصول الشباب على وظائف حديثة بشروط لائقة، وتوفير فرص العمل لهم، وتطوير مهاراتهم التجارية، وتوسيع نطاق انخراطهم في الأعمال التجارية الصغيرة والمشاريع الخاصة، وتشجيع مبادراتهم، ومساعدتهم على تحقيق طاقاتهم الفكرية والإبداعية، وتدريبهم ليصبحوا مديريين شباب مثقفين ونشطين وأصحاب مبادرة يشاركون بحمة ونشاط في الإصلاحات الجارية في بلدنا؛
- تنمية منعة لدى الشباب تقيهم من مختلف التهديدات الأيديولوجية، لا سيما التطرف الديني والإرهاب والأفكار المتطرفة الأخرى، وذلك من خلال رفع مستوى تعليمهم.
- وبوجه عام، تعزز أوزبكستان، باعتبارها فاعلاً دولياً مكتمل المقومات، مواصلة جهودها الدؤوبة لضمان تحقيق المساواة بين الجنسين وحماية حقوق الطفل والاهتمام بمصالح الشباب وتعزيزها من أجل المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.